



التقرير الأدبي لسنة 2022

مقدمة:

يتضمن التقرير الأدبي كما جرت العادة الأنشطة والإنجازات التي قامت بها الجامعة الملكية المغربية للقنص خلال سنة 2022.

وتجدر الإشارة إلى أن سنة 2022 كانت سنة استثنائية بالنظر إلى تنزيل مقتضيات القانون الأساسي للجامعة المنشور بالجريدة الرسمية بتاريخ 25 مارس 2021 خلالها، وما رافق ذلك من الإجراءات التي تمخضت عنها بلورة مضامينه على أرض الواقع.

وبحيث أن هذه الفترة التي سميت بالمرحلة الانتقالية حسب المادة 54 من القانون الأساسي المذكور، أخذت حيزا زمنيا مهما، اضطرت معه الجامعة مكرهة إلى تأخير مواعيد انتخاب تجديد هياكلها من شهري ماي ويونيو إلى شهر أكتوبر 2022، وذلك من أجل حصر لوائح الجمعيات التي شاركت في هذه العملية الانتخابية، وبسبب الإكراهات الوقتية السالفة الذكر، لم تناقش الفروع الجهوية والجامعة تقاريرها الأدبية والمالية الخاصة بسنة 2021 خلال جموعها العامة التي انعقدت خلال شهر أكتوبر 2022، واكتفت بنشرها بموقعها الإلكتروني للاطلاع عليها من لدن من يرغب في ذلك.

وفي ظل ما ذكر، كانت الأنشطة التي قامت بها الجامعة خلال هذه السنة، مقتصرة على التسيير العادي اليومي للجامعة، وبعض الأنشطة التي كان إنجازها ضرورة ملحة، كشراء وتوزيع الحجل على الفروع الجهوية، وتزويد بعضا من هذه الفروع بكمامات مهمة من الحبوب غير المصنفة التي تحصلت عليها الجامعة من شركة سوناكوس، لتستعمل كعلف للطرائد.

1- اجتماعات هياكل الجامعة:

1-1- اجتماعات المكتب الجامعي:

الاجتماع الأول: تم عقده قبل بداية السنة، وذلك في 2021/12/25 تناول في جدول أعماله:

- المستجدات على الساحة؛
- تقييم موسم القنص 2021/2022؛
- عملية إطلاق الحجل؛
- تصفية حسابات مبيعات الطوابع؛
- مختلفات.

وبخصوص النقطة الأولى تم تركيز الحاضرين على ضرورة مطالبة الجهات الوصية عن قطاع القنص بتعيين الحراس الجامعيين، لما لهم من دور مهم وفعال في محاربة القنص غير القانوني، وكذا إلغاء دورية المياه والغابات رقم 3019 بتاريخ 2021/9/14، والمطالبة بتجديد منحة إدارة المياه والغابات للجامعة.

وفيما يتعلق بتقييم موسم القنص 2022/2021، فقد أجمع كل الحاضرين على أن هذا الموسم عرف تدهورا غير مسبوق في عدد الطرائد، بسبب قلة التساقطات المطرية من جهة، واستفحال القنص غير المشروع والجائر بسبب غياب شرطة القنص من جهة ثانية.

أما بخصوص عملية إطلاق الحجل، وتطبيقا لقرارات المكتب الجامعي تم اقتناء 60 000 حجلة، تم تسريحها خلال شهري يناير وفبراير من سنة 2022 وفق جدول يحدد عدد الطيور المخصصة لكل جهة، وتاريخ استلام هذا العدد من محطة بوزنيقة لتربية الطرائد. مع الإلحاح على اتخاذ كافة التدابير لإنجاح عملية إطلاق الحجل.

والجدول التالي يبين حصة كل فرع جهوي من الحجل وزعت حسب ما يلي:

50 % من الكمية المقنتاة من الحجل وزعت بالتساوي بين جميع الفروع، والباقي وزع بنسبة 25 % حسب عدد جمعيات القنص المسجلة بكل جهة، و25 % حسب عدد مبيعات الطوابع.

حصة 2021	الجهة
4000	الشرق
5400	طنجة-تطوان
6750	مراكش-أسفي
7650	بني ملال-خنيفرة
7800	الدار البيضاء-سطات
4200	سوس-ماسة
3500	جهة الجنوب
8400	الرباط-سلا-القنيطرة
3800	درعة-تافيلالت
7000	فاس-مكناس
58500	المجموع

كما تم التصييص في الاجتماع على تسديد ما تبقى بذمة بعض الفروع الجهوية من مداخيل مبيعات الطوابع الجامعية لموسم 2022/2021.

الاجتماع الثاني: تم عقده في 2022/4/23، خصص لعرض التقريرين-الأدبي والمالي-للجامعة على أنظار المكتب الجامعي من أجل دراستهما قبل عرضهما على المجلس الوطني العادي الموالي، وتقديم برنامج العمل المزمع إنجازه خلال سنة 2023، والمصادقة على النظام الداخلي للجامعة ليتلاءم مع مقتضيات القانون الأساسي الجديد، ثم المصادقة على معايير التدبير الحساباتي للجامعة وفروعها، والتحضير للجمع العامة لانتخاب هياكل الجامعة قبل نهاية يونيو 2022، ثم تقييم عملية إطلاق الحجل خلال شهري يناير وفبراير 2022.

وقد تقرر بالإجماع الموافقة على التقريرين الأدبي والمالي، وتقديمهما إلى الجمع العام للمجلس الوطني المقبل للبحث فيهما.

كما وافق الحاضرون على تقديم برنامج العمل الذي بين أيديهم إلى المجلس الوطني للبحث فيه.

وفيما يخص النظام الداخلي، وبعد مناقشة اقتراحات التعديلات التي وردت على يد بعض الفروع الجهوية، والتي تبين أنها تستوجب تغييرا لبنود القانون الأساسي، تمت المصادقة عليه بعد إضافة نقطة تتعلق بانخراط جمعيات القنص بالجامعة، بحيث أن مبلغ الانخراط يجب أن يحدده ويصادق عليه المجلس الوطني.

وبخصوص التحضير للجموع العامة لهياكل الجامعة، قامت هذه الأخيرة بنشر إعلان موجه لجمعيات القنص التي تعتمزم الانضمام إلى الجامعة، بجريدتين وطنيتين، وبالموقع الإلكتروني للجامعة، كما تم نشر بلاغ إلى رؤساء جمعيات القنص التي ستتنضم إلى الجامعة، يحدد كيفية تسليم ملفاتهم إلى الفروع الجهوية، كما أرسلت مذكرة حول عمل اللجن الجهوية مصحوبة بنموذج لشهادة تسلم ملف الجمعية من المعني بالأمر.

وفيا يخص إطلاق الحجل، فقد أكدت جل الفروع الجهوية مرور هذه العملية ها بشكل جيد.

ولإنجاح عملية انتخاب أجهزة الجامعة جهويا، ونظرا لنقص السيولة المالية التي عرفتها بعض الفروع الجهوية بعد إيقاف تحويل نسبة 30% من مبيعات الطابع إلى حساب الفروع الجهوية تطبيقا لعدم تنصيب القانون الأساسي الجديد على ذلك، فقد تم تزويد عشر جهات بدعم 10 000,00 من المحروقات لكل فرع، واستثناء جهة الرباط-سلا-القنيطرة وجهة الدار البيضاء-سطات من هذا الدعم.

الاجتماع الثالث: بتاريخ 2022/12/24 انعقد اجتماع للمكتب الجامعي الجديد الذي تم انتخابه في 29 أكتوبر 2022، خلص إلى إخبار الفروع الجهوية عن طريق مراسلة في موضوع ترشيح الحراس الجامعيين بضرورة تقديم المعنيين بذلك ملفاتهم إلى الفرع الجهوي الذي ينتمون إليه في أجل أقصاه منتصف شهر يناير 2023، على ألا يتعدى عدد المرشحين المقبولين 30 شخصا عن كل فرع جهوي، مع ضرورة توفر المترشح على عدد من الشروط التي تم التنصيب عليها في المراسلة الخاصة بهذا الموضوع.

كما تم إطلاع الحاضرين في هذا الاجتماع على البطاقة الجامعية الجديدة التي تم طبعها بعد انتخاب المكتب الجامعي الحالي، وتقرر أن توافي الجامعة إدارة المياه والغابات بنسخة منها قصد إخبار المصالح التابعة لها باعتماد هذه البطاقة دون غيرها أثناء مراقبة القنص، وقد قامت الجامعة بمراسلة إدارة المياه والغابات بهذا الخصوص بعد هذا الاجتماع.

وقد تناول هذا الاجتماع أيضا، عملية إعمار مناطق القنص بالحجل خلال موسم 2023/2022، ونظرا لقلّة عدد الحجل المتوفر بمحطة تربية الطرائد ببوزنيقة فقد تم اقتناء 34 500 حجلة، وحيث أن عددا من الفروع الجهوية عبرت عن عدم رغبتها في الاستفادة من الحجل خلال هذه السنة لعدم توفرها على الوسائل الضرورية للقيام بهذه العملية، فقد تقرر الاحتفاظ بحصصها من الحجل، للاستفادة منها خلال الموسم القادم. كما تقرر إمداد الجهات التي عبرت عن استعدادها لإطلاق الحجل خلال هذا الموسم بعدد من الطرائد، وفق المراسلة رقم 419 بتاريخ 2023/12/21، وأن الجامعة تكفلت بتسييد نقاط نقل وتوزيع الحجل بالجهات المستفيدة.

ملاحظة	حصة 2022	النسبة من حجلة 34500	حصة 2021	الجهة
استفادات	2360	6,83	4000	الشرق والريف
لم تستفد	3185	9,23	5400	طنجة-تطوان-الحسيمة
لم تستفد	3978	11,53	6750	مراكش-أسفي
لم تستفد	4513	13,07	7650	بني ملال-خنيفرة
استفادات	4600	13,33	7800	الدار البيضاء-سطات
لم تستفد	2475	7,17	4200	سوس-ماسة
لم تستفد	2065	6	3500	جهة الجنوب
لم تستفد	4952	14,35	8400	الرباط-سلا-القنيطرة
لم تستفد	2240	6,49	3800	درعة-تافيلالت

لم تستند	4130	12	7000	فاس مكناس
	9200	100	58500	المجموع

الاجتماع الرابع: بتاريخ 04 مارس 2023 عقد المكتب الجامعي اجتماعا خصص لمناقشة وتقييم لقاء المكتب الجامعي مع إدارة المياه والغابات، وموضوع الحراس الجامعيين، وتهيئة مشروع برنامج عمل الجامعة والميزانية المرتقبة لإنجازه، ثم مختلفات.

● تقييم لقاء المكتب الجامعي مع إدارة المياه والغابات:

في هذا الإطار أطلع السيد الرئيس الحضور على فحوى اللقاء الذي نظم بين الجامعة والوكالة الوطنية للمياه والغابات، وأبرز أهم النقاط المدرجة في الاجتماع الذي حضره بعض أعضاء المكتب، كما نوه السيد الرئيس بالمبادرة النبيلة وبالذور الفعال الذي تقوم به الوكالة لخلق جو ملائم للعمل المشترك، في انتظار استكمالها بتوقيع الاتفاقية بين الطرفين

● الحراس الجامعيون:

نوه السيد الرئيس بالمجهودات المبذولة من طرف المكاتب الجهوية والمتمثلة في السهر على دراسة وانتقاء ملفات الحراس المقترحين في الأجل المحددة. كما اتفق الحاضرون على وضع برنامج لتأطير الحراس الجامعيين، ووضع دليل وميثاق الحارس الجامعي.

● تهيئ مشروع برنامج العمل:

طبقا لمقتضيات القوانين والأنظمة المتعلقة بالقنص وخاصة قانونها الأساسي، ومن أجل المساهمة في ترشيد استغلال موارد مجال القنص وتنميته ومحاربة القنص العشوائي، ومن أجل وضع استراتيجية واضحة من طرف المكتب الجامعي للحفاظ على المجال الغابوي وتنمية الوحيش والموروث الأيكولوجي بشتى أصنافه، ومن أجل قنص مستدام بمشاركة كل المتدخلين، وضع المكتب الجامعي برنامجا شاملا هدفه انطلاقة صحيحة من أجل قنص مستدام، قسم إلى ثمانية أبواب:

الباب الأول: – مقترح إحداث لجن للمساعدة على تنزيل بعض الأهداف؛

الباب الثاني: – الشراكات والاتفاقيات:

1. إحياء كل الاتفاقيات المبرمة مع الجهات الشريكة (وزارة الفلاحة، الوكالة الوطنية للمياه والغابات ومحاربة التصحر، وزارة الداخلية، وزارة الاقتصاد والمالية وغيرها) مع مراعاة تقديم مشاريع جديدة والمطالبة بالرفع من قيمة الدعم؛
2. البحث عن شراكات جديدة مع القطاعين العام والخاص. (على الصعيد الوطني والدولي).

الباب الثالث: – تأطير القناصة والتعريف بالقوانين:

1. القيام بأيام دراسية، وورشات بمختلف جهات المملكة، قصد التأطير والتكوين، والرفع من قدرات القناصة مع خبراء؛
2. اقتراح نموذج امتحان الحصول على رخصة القنص في أفق اعتماده.

الباب الرابع: – تكوين الحراس الجامعيين وتقوية قدراتهم:

1. اقتراح الحراس الجامعيين؛
2. تجديد أسطول السيارات المتلاشية؛
3. تجهيز الحراس باللوغستيك؛
4. تكوين الحراس؛
5. وضع ميثاق شرف للحراس الجامعيين.

الباب الخامس: - التدبير المالي ودعم الفروع الجهوية؛

1. تخصيص دعم مالي باقتراح مبلغ 150.000,00 للفروع الجهوية للمساعدة على تنزيل قرارات المكتب الجامعي، وتسيير مكاتبها، وتخصيص دفعة ثانية فيما بعد؛
2. الاتفاق مع مكتب لتدقيق الحسابات معترف به.

الباب السادس: - تهيئة مناطق القنص:

1. إعداد دراسة علمية لعملية الإعمار (مكتب الدراسات)؛
2. وضع برنامج الإعمار وتحديد المناطق المستهدفة؛
3. تنمية بعض مناطق القنص ومحاربة الحيوانات التي أصبحت ضارة؛
4. تهيئة المحميات النموذجية للجامعة؛
5. وضع برنامج للتواصل والتوعية مع الساكنة.

الباب السابع: - الانخراطات:

1. إخراج بطاقة موحدة للانخراط بالجامعة مع العمل على إلغاء دورية إدارة المياه والغابات المتعلقة بالطاقة المذكورة؛
2. تحديد سومة الانخراط السنوي لجمعيات القنص؛

الباب الثامن: - هيكل الجامعة:

1. إصلاح مقر الجامعة ومقرات الفروع الجهوية؛
 2. إمداد الجامعة بالموارد البشرية اللازمة والكافية؛
 3. إصلاح الوضعية الإدارية والقانونية لبعض العاملين بالجامعة.
- وبعد إطلاع المكتب على مضامين مقترح برنامج العمل هذا، تم التأكيد على عرضه على مجلس الوطني المقبل قصد مناقشته وإغنائه والمصادقة عليه.
- وقد رفع المكتب الجامعي التوصيات التالية:
- اقتراح المطالبة بإعطاء صفة المنفعة العامة للجامعة؛
 - إعداد برنامج لخلق معرض دولي للقنص تحت اسم "المعرض الدولي للقنص بالمغرب" من أجل التعريف بالقنص بالمغرب، وخلق مزيد من الفرص لتنمية القطاع. (المشاركة في المعارض الدولية)؛
 - مراجعة بنود عقد التأمين بين شركات التأمين والقناصة؛
 - مشاركة الجامعة برواق الوكالة الوطنية للمياه والغابات بالمعرض الدولي بمكناس.

2-1-الجموع العامة للجامعة:

طالب عدد من رؤساء الفروع الجهوية للجامعة رئيس الجامعة بعقد مجلس وطني في دورة غير عادية، حددت لها إقالة رئيس الجامعة كنقطة وحيدة في جدول الأعمال، وذلك بتاريخ 2022/7/24.

ونظرا لعدم استكمال النصاب القانوني لعقد المجلس الوطني غير العادي، تم إرجاء الاجتماع إلى 2022/8/14.

وبهذا التاريخ، تم عقد اجتماع المجلس الوطني للجامعة في دورته غير العادية الثانية، والتي تهم إقالة رئيس الجامعة.

وأثناء مناقشة الحاضرين لمسألة إقالة رئيس الجامعة، وقع اختلاف فيما يتعلق بالنصاب القانوني من الأصوات لإقالة الرئيس، حيث يرى البعض أن الإقالة تكون بتصويت نصف الحاضرين زائد واحد، بينما البعض الآخر يرى أن إقالة الرئيس تتم بثلاثي الأعضاء الحاضرين.

وفي الأخير تم الاتفاق على إجراء عملية التصويت، وإرجاء إصدار قرار الإقالة من عدمه إلى ما بعد الحصول على استشارة قانونية من جهات مختصة فيما يخص تأويل مقتضيات المادتين 20 و21 من القانون الأساسي للجامعة. وكانت نتائج التصويت ب 18 صوتا لإقالة الرئيس مقابل 13 صوتا بعدم إقالته.

وفيما يخص الجموع العامة للجامعة في دورتها العادية لتجديد هيكلها، والتي كان من المفروض إجراؤها إقليميا وجهويا خلال شهري أبريل وماي، ومركزيا خلال شهر يونيو من سنة 2022، ونظرا لتأخر تنزيل مقتضيات القانون الأساسي للجامعة، وخصوصا ما يتعلق بالمرحلة الانتقالية التي وردت فيه، وعدم حصر لوائح الجمعيات التي يحق لها المشاركة في هذه الاستحقاقات الانتخابية قبل هذه المواعيد، تم إرجاؤها تواليا إلى 15 و22 و29 من شهر أكتوبر 2022.

وأما بالنسبة للمجلس الوطني العادي المنعقد في 29 أكتوبر سنة 2022، فقد خصص وبشكل استثنائي لانتخاب المكتب الجامعي الحالي للجامعة برئاسة السيد أحمد مساوي.

وفي مستهل السنة الحالية، بادرت مجموعة من الفروع الجهوية إلى كراء مقرات لها، تكفلت الجامعة بتسيير سومة كرائها، إلى حين توفر الفروع المعنية على السيولة المالية لتغطية ذلك، إضافة إلى إصلاح وصيانة عدد من السيارات الموضوعه رهن إشارة الفروع الجهوية. ولتمكين مكاتب الفروع الجهوية للجامعة من تسيير شؤونها على الوجه الأفضل تم تحويل مبلغ 150 000,00 درهم لحساب كل فرع جهوي، ماعدا فرع جهة طنجة تطوان الذي لم يوافق الجامعة برقم حسابه البنكي، وقرر إرجاء الاستفادة من دعم التسيير هذا إلى حين موافقة المجلس الوطني على برنامج عمل الجامعة، رغم أن قرار تحويل مبالغ الدعم هاته تمت بطلب من الفروع الجهوية وموافقة جميعهم على ذلك.

وتجدر الإشارة إلى أن الجامعة قدمت لائحة بأسماء الحراس الجامعيين لدى إدارة المياه والغابات قصد تعيينهم، إلا أن هذه التعيينات لازالت لم تر النور بعد.

وبموازاة مع ذلك، عمل السيد رئيس الجامعة، ومن خلال عدة اجتماعات ولقاءات من أجل إحياء الشراكة التي كانت تجمع سابقا بين الجامعة والإدارة المكلفة بالقنص، فقد وافقت الإدارة مبدئيا على ذلك في انتظار خروجها إلى حيز الوجود، مما قد يتيح للجامعة فتح آفاق جديدة لتطوير عمل الجامعة، وجعله أكثر دينامية وفعالية لتنمية القنص، بما يعود بالنفع العميم على القناصين عموما. وبموازاة مع ذلك وفي نفس السياق تم عقد عدة لقاءات مع وزارة الداخلية لنفس الغاية، أي إبرام شراكة التعاون بينها وبين الجامعة.

وخلال مستهل شهر ماي الفارط، شاركت الجامعة برواق في الملتقى الدولي 15 للفلاحة، الذي نظم ما بين الثاني والسابع من الشهر المذكور، فعملت من خلال هذه المشاركة على إبراز المهام التي تقوم بها الجامعة، وكذا الأهداف التي تروم تحقيقها للرقى بمجال القنص، وتنمية الطرائد ببلادنا والمحافظة عليها. وإبراز مؤهلات المغرب السياحية في ميدان القنص.

2- برنامج العمل المزمع إنجازه خلال سنة 2024

4 000 000,00	عملية إطلاق الحجل
200 000,00	محاربة الحيوانات الضارة
100 000,00	تنمية المحميات النموذجية
250 000,00	شبكة الهواتف والفاكس والإنترنت
150 000,00	الجموع العامة والتحسيس

200 000,00	استغلال السيارات
500 000,00	السير العادي للجامعة بما فيها القضايا المعروضة على المحاكم
5 400 000,00	مجــــــــــــــــوع المصاريف
6 500 000,00	المداخل عن مبيعات الطابع
6 500 000,00	مجــــــــــــــــوع المداخيل

ويمكن أن ترتفع نسبة المداخيل بإقبال القناصة وجمعيات القنص على أداء واجبات الانخراط بالجامعة، وكذلك بعد توقيع اتفاقيات الشراكة بين الجامعة وإدارة المياه والغابات، وبينها وبين وزارة الداخلية. وفي هذه الحالة يفوض المجلس الوطني للمكتب الجامعي تمويل الأنشطة التي يراها مناسبة وملحة، وخصوصا ميزانية تجهيز الحراس الجامعيين، وتكوينهم وتزويدهم بجميع الوسائل الضرورية من نقل وبذل موحدة وهواتف وتأمين ضد المخاطر وغيرها.

وفيما يتعلق بالتسيير وإنجاز الأنشطة العادية للفروع الجهوية، ونظرا للظروف الاستثنائية التي مرت بها الجامعة مؤخرا، وخصوصا حذف دعم الفروع الجهوية بنسبة 30% من مبيعات الطابع، فقد قرر المكتب الجامعي خلال اجتماعه بتاريخ 04 مارس 2023 دعم هذه الأخيرة بمبلغ 150 000,00 درهم لكل فرع جهوي خلال سنة 2023، وستزودها الجامعة بمبلغ 200 000,00 درهم خلال سنة 2024 لتمويل برامج عملها بعد المصادقة من المجلس الوطني المقبل عليها. وأنه على كل الفروع الجهوية موافاة الجامعة بجدد لكل المصاريف، مشفوعة بالكشوفات البنكية لكل فرع، وبمبررات الصرف كما هو متعارف عليها في هذا الباب، على ألا يتم إنجاز أي نشاط غير المسائل الخاصة بالتسيير المعتاد، إلا بمحضر للمكتب التنفيذي للفرع الجهوي في الموضوع.

بمجلس الجامعة الملكية المغربية
للقنص
أحمد مسوي





التقرير المالي لسنة 2022

الرصيد المنقول عن: 2021/12/31

419,05	المنقول عن الصندوق
11 843 111,15	المنقول عن القرض الفلاحي
1 699 108,65	المنقول عن التجاري وفا بنك
13 542 638,85	مجموع المنقولات

المداخيل

1 051 109,00	مبيعات الطوائف
1 051 109,00	مجموع المداخيل
14 593 747,85	الرصيد الإجمالي

المصاريف

المبلغ (بالدرهم)	العمليات
5 150,00	المنازعات
72 200,00	كراء المقرات
5 610,00	لوازم المكتب
156 240,00	طبع بطاقات وطوابع الجامعة
20 298,11	تجهيز وصيانة المقر
260 400,00	الطاقم التقني
3 292,00	تعويضات
26 782,80	صندوق الضمان الاجتماعي
55 583,00	إصلاح السيارات والضريبة والفحص التقني
117 524,10	التأمين
122 730,00	المحروقات
43 590,00	الاجتماعات والجموع العامة
32 848,00	القطع النموذجية
21 000,00	حراسة القطع النموذجية
16 986,22	الماء والكهرباء
1 511,60	الطوابع والمراسلات
7 882,06	الهاتف + الفاكس + الإنترنت
195 658,06	شبكة الهاتف
4 800,00	الموقع الإلكتروني
633,50	خدمات بنكية
15 622,00	مختلفات
6 352 384,45	شراء الحجل
79 276,16	نقل الحجل
31 486,00	نقل العلف
22 800,00	المحاسبة
7 672 288,06	مجموع المصاريف
14 593 747,85	الرصيد الإجمالي
7 672 288,06	المصاريف
6 921 459,79	الرصيد إلى غاية: 2022/12/31
5 441 417,34	بالقرض الفلاحي
1 479 940,32	بالتجاري وفا بنك
102,13	بالصندوق الإيصال



Handwritten signature and date: 13/12/2022

Handwritten signature